مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
المجلد 20، العدد 4، (2021)، ص 481-504.
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg

# تأثير فيروس كورونا في السياحة في مصر

**سارة عاطف الموجي**

المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق بشيراتون، مصر الجديدة

**معلومات المقالة**

**الكلمات المفتاحية**

فيروس كورونا؛ تأثير كورونا؛ كورونا في مصر.

**(JAAUTH)**
**المجلد 20، العدد 4، (2021)، ص 481-504.**

**المستخلص**

ظهرت أزمة فيروس كورونا المستجد المعروف باسم (Covid-19) مع تطور وسائل النقل الجوي وزيادة حركة النقل الأمر الذي أدى إلى اهتمام منظمات الطيران العالمية والإقليمية بإصدار العديد من النشرات والتقارير والقرارات بوقف حركة الطيران جزئيا في بادئ الأمر ثم التوقف النهائي نظرا لانتشار الفيروس وتأثيره على الإنسان بل في بعض الأحوال يؤدي إلى الوفاة، وبعد انخفاض أعداد الوفيات وبعد تكبد بعض الشركات لخسائر فادحة أدت إلى إغلاقها تماماً، عادت بعض شركات الطيران والسياحة والفنادق مرة أخرى للفتح مع اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، وللحفاظ على موظفيها وعدم تكبدها لخسائر أخرى، و دراسة تأثير فيروس كورونا على السياحة في مصر وكيفية الاستفادة من تجارب الدول في تنفيذ السياحة مع إتباع الإجراءات الاحترازية من قبل القطاعات السياحية المختلفة أو من قبل القطاعات المرتبطة بها من أجهزة سياحية رسمية وغير رسمية بالدولة لمواجهة أثار الأزمة على السياحة . اعتمد الجانب الميداني في البحث على تصميم وتوزيع استمارات استقصاء موجهة إلى عينة من المسئولين الرسميين و عددهم 152 استمارة استقصاء، ومن نتائج الدراسة أن أزمة تفشي فيروس كورونا من اكثر الازمات السياحية التي تواجه العالم و مصر ، كما تحتاج مواجهة أزمة فيروس كورونا إلى بذل مزيد من الجهود و التعاون المشترك بين مختلف الأجهزة المعنية بالأزمة العالمية ، ومن المقترحات انشاء صندوق مواجهة المخاطر تابع لوزارة السياحة بالاشتراك مع هيئة التنشيط السياحي وغرفة المنشآت السياحية لمواجهة الازمات السياحية المفاجئة التي تواجه العاملين بقطاع السياحة بمصر.

## مقدمــة

منذ فجر التاريخ يعصف بالإنسان أنواع وأشكال من الأزمات وتعتبر الأزمات أمراً غير محبب للإنسان لأنها تشعره بحالة من عدم الاستقرار نتيجة للتغيرات المفاجئة، فهو بدوره يحاول وبكل جهد أن يخضع كل شيء للسيطرة والتحكم حتى يبتعد عن عنصر الفجائية، وعلى الرغم من كل ذلك تزداد الأزمات المتنوعة والتي تختلف بتأثيرها وشدتها ودرجة تكرارها.

وتتكرر الأزمات ولا تفرق بين دول نامية أو متقدمة رغم التباين في أسلوب وإمكانيات مواجهة الأزمة من مجتمع متقدم إلى مجتمع نام، تعرض العالم خلال القرن العشرين إلى العديد من الصدمات الصحية العابرة كفيروس سارس أو متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد (SARS)، وفيروس أنفلونزا الطيور (H5N1)، وفيروس أنفلونزا الخنازير (H1N1) وأخيرا فيروس كورونا المستجد COVID-19، وبالنسبة لقطاع السياحة فقد تعرض لصدمة ركود عالمية جراء تفشي فيروس كورونا المستجد، وهو ما أضر بالعديد من القطاعات المرتبطة بالسياحة مثل شركات الطيران، والفنادق، والمطاعم وغيرها من القطاعات الأخرى المرتبطة بقطاع السياحة.

تعتبر صناعة النقل الجوي من أهم العناصر الرئيسية لصناعة السفر والسياحة نظراً لزيادة معدلات حركة الانتقالات من مكان لأخر بهدف السياحة والسفر أو التجارة، فضلاً عن تزايد حركة الشحن ونقل البضائع بين الدول بعضها البعض، فهي تمثل علاقة مباشرة كلما تطورت صناعة النقل تطورت صناعة السياحة (محمد ، شيماء أبو صخر، 2012)، إلا انه مع تطور وسائل النقل الجوي وزيادة حركة النقل ظهرت أزمة فيروس كورونا المستجد الذي أدى إلى اهتمام منظمات الطيران العالمية والإقليمية بإصدار العديد من التقارير والقرارات بوقف حركة الطيران جزئياً في بادئ الأمر ثم التوقف النهائي نظراً لانتشار الفيروس وتأثيره على الإنسان بل في بعض الأحوال يؤدي إلى الوفاة، ثم عادت بعض شركات الطيران والسياحة والفنادق للعمل مرة أخرى بعد تكبدها خسائر فادحة ولكن مع اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس وللحفاظ على الموظفين والسائحين والسكان المحلين على حد سواء.

إن قطاع السياحة لن يتمكن من التعافي إلا بعد أن تتم السيطرة على هذا الفيروس ومن ثم رفع حظر السفر بصورة أمنة للمواطنين، فكلما طالت مدة الأزمة كلما تزايدت صعوبة استمرار العديد من الأنشطة السياحية وقدرتها على الاستمرار، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل نسبة كبيرة من قطاع السياحة.

**مشكلة البحث**

على الرغم من زيادة الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد من قبل قطاع السياحة، إلا انه حتى الآن مازال قطاع السياحة متأثر سلباً ولم يعد كسابقه ومازالت الشركات العالمية تتكبد خسائر مالية ضخمة، ومازال تأثير فيروس كورونا المستجد (Covid-19) على الإنسان كبيرا سواء على الحالة الصحية من ناحية أو على تخلي الشركات عن موظفيها نتيجة الخسائر المادية الفادحة.

**أهداف البحث**

تتمثل أهداف هذا البحث فيما يلي:

1. دراسة تأثير فيروس كورونا المستجد على صناعة السياحة في العالم عامة وعلى مصر بصفة خاصة.
2. دراسة أساليب القضاء على المعوقات التي تواجه شركات الطيران والسياحة مع اتباع الإجراءات الاحترازية.
3. تقديم بعض المقترحات لتنشيط وتسويق البرنامج السياحي المصري باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
4. استعراض وتحليل الطرق التي اتبعتها بعض الدول السياحية المتقدمة في التعامل مع الأزمة.
5. دراسة إجراءات الدعم الاقتصادي للقطاع السياحي والقطاعات المرتبطة به.

6. تقييم جهود المنظمات السياحية الدولية والأجهزة الرسمية وغير الرسمية في مصر والعالم لمواجهة انتشار الفيروس.
7. اقتراح بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في عودة السياحة الداخلية والخارجية.

**منهج الدراسة**

اعتمد الجانب الميداني في البحث على تصميم وتوزيع استمارات استقصاء موجهة إلى عينة من المسئولين الرسميين (رؤساء القطاعات ومديري الإدارات بوزارة السياحة والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي – الاتحاد المصري العام للغرف السياحية) وبعض الخبراء السياحيين المعنيين والمتخصصين في صناعة السياحة والضيافة في محافظة القاهرة باللغة العربية عن طريق Google Drive، حيث تم توزيع 152 استمارة استقصاء على المسئولين الرسميين والخبراء السياحيين لمعرفة أراءهم فيما يتعلق بموضوع البحث، ثم تم تحليل البيانات الواردة للوصول إلى نتائج البحث والتي تساعد على وضع التوصيات العامة للبحث .

**فيروس كورونا المستجد (Covid-19) وطرق انتقاله**

فيروس كورونا المستجد هو نوع من الفيروسات جديد من نوعه يصيب الجهاز التنفسي للمرضى المصابين بالتهاب رئوي، وهو مجهول السبب (إلى الآن)، ظهر في مدينة ووهان الصينية في أواخر العام 2019، وفي فبراير 2020، أطلقت لجنة الصحة الوطنية في الصين تسمية فيروس كورونا المستجد (Covid-19) على الالتهاب الرئوي الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا (دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد،2020).

وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية في الحادي عشر من فبراير 2020 ان كوفيد-19 هو الاسم الرسمي للمرض، واعتبار تفشي فيروس كورونا جائحة عالمية وأعلنت حالة الطوارئ نتيجة الانتشار المحلي للمرض في الأقاليم التابعة لمنظمة الصحة العالمية (منظمة الصحة العالمية، 2020، أ).

أما بالنسبة لطرق انتقاله أولا عن طريق انتقال الرذاذ من خلال السعال أو العطس أو الكلام، ثانيا انتقال العدوى عن طريق الاتصال المباشر من خلال انتقال الدم او انتقال العدوى عبر لمس أو مصافحة من يعانون من مسببات الأمراض كالسعال والعطس، كما يمكن أن ينتقل نتيجة تساقط الرزاز على الأسطح المحيطة بالشخص، وبذلك تصبح احتمالية كبيرة لانتقال العدوى نتيجة ملامسة الأعين أو الأنف والفم (منظمة الصحة العالمية، 2020 ب).

**الأهمية الاقتصادية للقطاع السياحي**

تعتبر السياحة أحد أهم القطاعات الاقتصادية ليس فقط على المستوى الدولي إنما أيضاً على المستوى القومي والمحلي، وذلك لما لديها من قدرة على تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية، نظراً لتداخل وتشابك أنشطتها مع العديد من الصناعات الأخرى. ويعد القطاع السياحي أحد المصادر الهامة للدخل القومي والعملة الأجنبية للاقتصاد المصري، وذلك لما تتمتع به مصر من العديد من المقومات السياحية مثل السياحة الثقافية والدينية والترفيهية وسياحة المؤتمرات والسفاري والسياحة البيئية والعلاجية وغيرها من المقومات السياحية الأخرى.

**الأهمية الاقتصادية لقطاع الطيران العالمي**

يبلغ ناتج قطاع الطيران العالمي نحو 2.7 تريليون دولار، بما يوازي 3.6% من الناتج العالمي الإجمالي، تساهم صناعة الطيران العالمية في توفير 65.5 مليون وظيفة حول العالم سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة فبخلاف الوظائف المباشرة التي توفرها صناعة النقل الجوي ذاتها، يدعم القطاع توفير الملايين من الوظائف غير المباشرة في سلاسل التوريد العالمية التي تخدم الصناعة.(Al Ahram Electronic Gate ,2020 a)

كما يساهم في توفير الملايين من الوظائف في قطاع السياحة بما يقدر بنحو 36.5 مليون فرصة عمل، من جانب أخر يدعم قطاع الطيران حركة التجارة الدولية، حيث ينقل بضائع تقدر قيمتها بنحو 6 تريليون دولار سنوياً.

يوفر النقل الجوي في منطقة الشرق الأوسط التي تضم الدول العربية حوالي 2.4 مليون وظيفة مباشرة وغير مباشرة، تمثل نحو 3.3% من إجمالي العمالة بالمنطقة، إضافة إلى ذلك فإن صناعة الطيران بالمنطقة تساهم بقيمة حوالي 130 مليار دولار في النشاط الاقتصادي تعادل نحو 4.4% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي في دول المنطقة (International Civil Aviation Organization (ICAO),2020 a ).

**أثر تفشي فيروس كورونا المستجد (Covid-19) على القطاع السياحي العالمي**

أدى انتشار فيروس كورونا المستجد في معظم دول العالم إلى الإضرار بالعديد من القطاعات الإنتاجية والاقتصادية والاجتماعية ومن ثم تكبدها خسائر كبيرة، ويعد قطاع السياحة والسفر العالمي واحدا من أكثر القطاعات الاقتصادية التي تكبدت خسائر فادحة نتيجة انتشار هذا الفيروس، حيث توقفت حركة السياحة والطيران بشكل كامل في فترة وصلت إلى حوالي 4 أشهر ( منذ فبراير 2020) حتى الآن، وتجدر الإشارة إلى أن القطاع السياحي العالمي يشهد أزمة لم يعاصرها منذ الحرب العالمية الثانية، مما أدى إلى لجوء العديد من الدول لتخفيض خططها المتوقعة للعام الحالي 2020 والذي تمثل إيراداته بنداً مهماً في اقتصاديات العديد من الدول.

**الجهود والإجراءات التي اتبعتها المجالس المختلفة**

**(أ) منظمة السياحة العالمية**

طبقا لمنظمة السياحة العالمية فإن عدد السائحين في العالم بلغ 1.33 مليار سائح عام 2017 والذي ارتفع بنسبة 4% في عام 2018 ليصل إلى 1.4 مليار سائح ثم ارتفع مرة أخرى بنسبة 4% أيضاً في عام 2019 ليصل إلى 1.46 مليار سائح.، أما الإيرادات السياحية العالمية فطبقاً لمنظمة السياحة العالمية ارتفعت الإيرادات من 1.3 تريليون دولار في عام 2017 إلى 1.45 تريليون دولار في عام 2018 وأخيراً بلغت 1.48 تريليون دولار في عام 2019. (UNWTO, 2020 a).

في بداية عام 2020 توقعت منظمة السياحة العالمية نمو القطاع السياحي بنسبة تتراوح بين 3 و4% إلا أنه مع انتشار فيروس كورونا في العديد من الدول وزيادة عدد الإصابات والوفيات، قامت العديد من الدول بعمل بعض

الإجراءات الاحترازية المشددة مثل إغلاق الحدود، وتعليق الرحلات الجوية، وفرض حظر التجوال، وتعطيل الدراسة، وإغلاق دور العبادة، لذلك قامت منظمة السياحة العالمية بتعديل توقعاتها السابقة وتوقعت ما يلي:

في نهاية شهر مارس 2020 ومع استمرار غلق الحدود وتعليق الرحلات الجوية في معظم دول العالم أشارت المنظمة إلى انخفاض عدد السياح في العالم في الربع الأول من العالم الحالي 2020 بنسبة 22%، مما يهدد ملايين الوظائف المرتبطة بهذا النشاط، وقد بلغ هذا الانخفاض 19% في أوروبا، 35% في أسيا ودول الباسيفيك، و15% في أمريكا، و13% في أفريقيا، و11% في الشرق الأوسط، ومع بداية شهر مايو 2020 أشارت منظمة السياحة العالمية إلى أن انخفاض أعداد السائحين في العالم بلغ 57% عن شهر مارس الماضي (UNWTO,2020 b).

إن انتشار فيروس كورونا المستجد على مستوى العالم أدى إلى انخفاض أعداد السائحين خلال عام 2020 ما بين 850 مليون و1.1 بليون سائح وأدى إلى انخفاض الإيرادات السياحية ما بين 910بليون دولار إلى 1.2 تريليون دولار، وعدد الوظائف تأثر من هذا الفيروس خلال هذا العام وتراوح ما بين 100 إلى 120 مليون وظيفة.

**جهود التعاون المشترك مع منظمة الصحة العالمية**

قامت منظمة السياحة العالمية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بإصدار بعض الإجراءات السفر التي يجب اتباعها على النحو التالي:

5- على المسافرين تحمل المسؤولية الشخصية لحماية أنفسهم وغيرهم، مع ضرورة التزامهم بإتباع التعليمات، والإلمام بتدابير الوقاية الأساسية التي تنطبق أثناء حركة السياحة والسفر وفي حياتهم اليومية (منظمة السياحة العالمية، 2020، أ).

6- التنسيق الكامل بين منظمة الصحة العالمية وأعضاء منظمة السياحة العالمية، وكذلك مع رؤساء جميع اللجان الإقليمية ومع رئيس المجلس التنفيذي، للاستمرار في تعزيز الجهود المشتركة لمواجهة قطاع السياحة لأثار تفشي مرض كوفيد-19.

7- ضرورة الالتزام بالمسئولية وزيادة التنسيق لضمان تنفيذ التدابير الصحية بطرق تقلل من السفر الدولي غير الضروري، فضلاً عن ضرورة إتباع التعليمات الاحترازية والتي تقلل من تهديد الصحة العامة وبالتالي تقييم المخاطر المحلية لانتشار الفيروس وتأثيره على كل قطاعات السياحة العالمية.

8- التواصل المستمر مع جميع الوكالات التابعة للأمم المتحدة كمنظمة الطيران المدني الدولي، والاتحاد الدولي للنقل الجوي من اجل التنسيق والتعاون لمواجهة هذا التحدي (UNWTO,2020 c).

9- المسافرون ليسوا مسئولون فقط عن رفاهيتهم أثناء السفر، بل أيضاً عن رفاهية الآخرين، وينبغي عليهم أن يكونوا على دراية بالأعراض واتخاذ جميع الخطوات الموصي بها وإتباعها فيما يتعلق بالنظافة الشخصية (UNWTO,2020 d).

10- الاستعلام المستمر عن تطورات وضع الأزمة وخصوصاً أثناء السفر، لذا يجب على المسافرين التحقق والتأكد بشكل دوري من منظمة الصحة العالمية للوقوف على أخر التحديثات والمعلومات الصادرة عن الصحة والسفر.

**(ب) الاتحاد الدولي للنقل الجوي:**

أشار الاتحاد الدولي للنقل الجوي الإياتا إلى ان خسائر النقل الجوي الدولي في ظل ظروف فيروس كورونا المستجد كالاتي:

1- قدرت حجم الخسائر لشركات الطيران في العالم بأكثر من 252 مليار دولار.

2- أدت الأزمة إلى انخفاض قدرة صناعة الطيران بأكثر من 30% خلال 2020.

3- مع استمرار أزمة تفشي فيروس كورونا لعدة شهور وسنوات فإن ذلك يؤدي إلى تعرض العديد من شركات الطيران في العالم لخطر الإفلاس.

4- قدرت حجم الخسائر في الإيرادات الخاصة بقطاع الطيران في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بحوالي 24 مليار دولار بالإضافة إلى تعرض 1.2 مليون وظيفة في قطاع الطيران في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لأكثر من 66 مليار دولار من إجمالي 130 مليار دولار ساهم بها القطاع في الاقتصاد المحلي لدول المنطقة (IATA ,2020 a).

**(ج) المجلس العالمي للسياحة والسفر (WTTC)**

يدعو المجلس العالمي للسياحة والسفر (WTTC) جميع الحكومات إلى اتخاذ إجراءات جذرية وحاسمة لمنع تحول هذه الأزمة الحية العالمية إلى كارثة اقتصادية عالمية، والحفاظ على مساهمة قطاع السفر والسياحة وحمايتها، وتحقيق الشراكات القوية بين القطاعين العام والخاص وزيادة التعاون الدولي لضمان التعافي من آثار أزمة فيروس كورونا المستجد Covid-19، ولمواجهة ذلك دعت WTTC حكومات جميع البلدان إلى اتخاذ إجراءات فورية للمساعدة في ضمان بقاء هذا القطاع واتخاذ الإجراءات اللازمة والمقترحات التالية:

1- يجب على الحكومات تقديم قروض حيوية بدون فائدة لشركات السفر والسياحة العالمية وكذلك للشركات الصغيرة والمتوسطة كحافز لمنعها من الانهيار.

2- تقديم المساعدة المالية لحماية دخول الملايين من العاملين في القطاع الذين يواجهون صعوبات اقتصادية شديدة نتيجة تضررهم من انتشار فيروس كورونا.

3- التنازل عن جميع الضرائب والرسوم الحكومية والمطالبات المالية على قطاع السفر على الأقل خلال فترة زمنية. (WTTC,2020)

**انعكاسات أزمة فيروس كورونا على قطاع الطيران والركاب**

تأثر قطاع الطيران بشكل كبير بأزمة فيروس كوفيد-19 في ظل الانتشار السريع للوباء، وإعلان حالة الطوارئ في العديد من الدول لمواجهته، وفرض حالات الإغلاق الكلي أو الجزئي في دول العالم، وهو ما أجبر شركات الطيران حول العالم على تعليق أو خفض عدد رحلات الطيران بشكل ملحوظ، لاسيما فيما يتعلق برحلات نقل

الركاب وهو ما يهدد العديد من هذه الشركات بالإفلاس، كما يلعب القطاع دوراً مهماً في مواجهة انتشار الوباء رغم التداعيات السلبية العميقة لانتشار الفيروس على قطاع الطيران حيث تواصل شركات الطيران العالمية رحلاتها عبر الحدود لضمان تدفق الإمدادات من السلع والمستلزمات والأجهزة الطبية اللازمة لمكافحة الوباء، كما تباشر شركات الطيران بعض الرحلات لنقل الركاب العالقين إلى مواطنهم الأصلية.

أما بالنسبة للركاب فعلى الرغم من التدابير الاحترازية التي اتخذتها العديد من الدول، انتشر فيروس كورونا على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، وظهرت التداعيات السلبية لفيروس كورونا على صناعة النقل الجوي للركاب واضحة خلال شهر مارس من عام 2020، في ظل تراجع الإيرادات الإجمالية للنقل الجوي للركاب بشكل حاد على المستوى العالمي (شاملة الرحلات الداخلية )، حيث انخفضت بنسبة 52.9% مقارنة بشهر مارس من عام 2019، ويعتبر التراجع المسجل خلال شهر مارس أكبر انخفاض سجل على مستوى الإيرادات الخاصة بالنقل الجوي للركاب منذ أحداث سبتمبر 2001، أما بالنسبة للنقل الجوي للركاب عبر الحدود فقد تراجعت الإيرادات بنحو 55.8% خلال مارس 2020 مقارنة بالشهر المقابل العام الماضي، نتيجة الإغلاق الواسع للحدود الدولية، وقيود السفر المفروضة في الكثير من دول العالم، وقد سجلت جميع المناطق والأقاليم الجغرافية انخفاضات حادة في هذا الصدد.

أما شركات الطيران في الشرق الأوسط (بما يشمل المنطقة العربية)، فقد سجلت انخفاضاً بلغت نسبته حوالي 45.9% في عدد الركاب الدوليين في مارس 2020 مقارنة بالشهر المقابل من العام السابق، وقد كانت منطقة الشرق الأوسط هي المنطقة الوحيدة التي شهدت زيادة في إيرادات قطاع الطيران خلال شهر فبراير وكانت أيضاً الوحيدة عالمياً التي سجلت كذلك نمواً في إيراداتها خلال عام 2019. (ICAO, 2020 B)

**تجارب بعض الدول السياحية لمواجهة أزمة فيروس كورونا:**

تواجه العديد من الشركات العاملة بالقطاع مخاطر اقتصادية كبيرة عالمياً، يعتبر دعم الحكومات لقطاع الطيران في هذه المرحلة ضرورة قصوى للحيلولة دون إفلاس نحو 85% من هذه الشركات بنهاية العام الجاري وفق تقديرات خبراء القطاع، وتوضح تقديرات الاتحاد الدولي للنقل الجوي حاجة شركات الطيران العالمية لمساعدات مباشرة بقيمة تتخطى 200 مليار دولار لمواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد بعد إيقاف عدة دول الرحلات الجوية مما أدى إلى خسائر كبيرة لأسهم شركات الطيران العالمية في ظل قيام عدد من المستثمرين بتنفيذ موجات بيع لأسهم هذه الشركات.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، اتجهت شركات مثل "أمريكا أيرلاينز" و"أتلانتك أيرلاينز" إلى تعديل طائرات نقل الركاب بما يمكن من استخدامها لنقل البضائع في خطوة تستهدف التغلب على الخسائر التشغيلية مستفيدة من انخفاض أسعار الوقود، ومن انخفاض عدد طواقم الطيران المطلوبة لنقل البضائع مقارنة بنقل الركاب، كما منحت قروض لشركات الطيران بقيمة 25 مليار دولار امريكي ودعم بقيمة مليار دولار لشركات الشحن الجوي، بالإضافة إلى منح العمال العاطلين عن العمل 600 دولار إضافية في الأسبوع لمدة أربعة أشهر بالإضافة إلى إعانات الدولة بقيمة 200 دولار، وخصصت الحكومة 3 مليارات كدعم للوجيستيات السياحية مثل الذين

يتعاملون مع المطاعم والأمتعة وحجز التذاكر وتنظيف الطائرات.( American Society of travel Agents,2020)

وفي إيطاليا، عجلت التداعيات الناتجة عن الفيروس من اتجاه الحكومة لإيجاد حل عاجل وتوفير حزمة إنقاذ مالي بقيمة 500 مليون يورو لدعم قطاع الطيران، وتعزيز صندوق الضمانات الخاص بالمؤسسات الصغيرة، كما تم تخصيص 10 مليار يورو لدعم وظائف قطاع السياحة وتدفع الحكومة 80% من رواتب العاملين بالقطاع، ودفع إعانة بطالة بقيمة 600 يورو (Ministero del turismo ,2020).

في ألمانيا أنشأت الحكومة مخططاً بدفع الشركة نصف الراتب ويدفع مركز العمل باقي الراتب، وتم انشاء صندوق لدعم العاملين بالسياحة بقيمة 10 مليار يورو، بالإضافة إلى تقديم دعم غير محدد للشركات الصغيرة المتأثرة بأزمة Covid-19، كما دفعت الحكومة 750 مليار يورو لتخفيف الأثار الاقتصادية الناتجة عن هذا الفيروس (German National Tourist Board,2020)، وقامت شركة طيران "لوفتهانزا الألمانية " ومنذ بداية الأزمة بتنفيذ العديد من الإجراءات لخفض التكاليف، ومن بينها إعادة تقييم جميع الوظائف الجديدة وتعليقها أو تأجيلها إلى تاريخ لاحق، ومنح الموظفين إجازة بدون أجر (German Lufthansa Airlines, 2020).

أما فرنسا قامت بعمل خطة لدعم الاقتصاد بقيمة 45 مليار يورو منها حوالي 15 مليار لقطاع السياحة، كما تم تخصيص 8.5 مليار يورو كأجراء للبطالة الجزئية ودعم الصناعات الابتكارية والرائدة في قطاع السياحة بمبلغ 85 مليون يورو، بالإضافة إلى إعلان قطاع الفنادق استعدادهم لتوفير الإقامة للأطباء والعسكريين المشاركين في مكافحة الفيروس، كما تم إنشاء لجنة السياحة التي تجمع القطاعين العام والخاص ( Ministere du tourisme,2020).

قامت اسبانيا بدعم العمال والشركات المتضررة من الركود في النشاط السياحي، وضمان السيولة للشركات وتخفيض ساعات العمل، كما وضعت الحكومة خطة تمويل لقطاع السياحة بقيمة 400 مليون يورو ودعم وتعزيز صندوق المخاطر، بالإضافة إلى وضع سياسات مالية تركز على توفير حماية العاملين بقطاع السياحة مع توفير الحوافز الضريبية وإعفاءات اجتماعية واقتصادية ( Ministerio de Industria,Comercio Turismo,2020).

**دعم الحكومات العربية لقطاع الطيران**

اتخذت بعض شركات الطيران العربية منذ بداية الأزمة عدداً من التدابير الهادفة نحو خفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة للأزمة، الأمر الذي أثر على قدرة تلك الشركات على تغطية التكاليف الأساسية وأصبح يهدد استمراريتها في ظل أزمة السيولة التي تواجهها منذ بدء انتشار الوباء عالمياً.

في ظل هذه الظروف قام عدد من الحكومات العربية بتقديم الدعم المالي لشركات الطيران –المملوك أغلبها للدولة– بهدف تعويضها عن التراجع الشديد الذي شهدته مستويات الإيرادات والسيولة بالإضافة إلى تقديم بعض الحكومات العربية عدد من الإعفاءات الضريبية وتأجيل سداد أقساط خدمة القروض المتعاقد عليها من قبل تلك

الشركات.

في المغرب أنشأت الحكومة صندوق خاص بإدارة جائحة كورونا ولجنة للمراقبة الاقتصادية والتي تضم 8 وزارات من بينها وزارة السياحة (Minister of Tourism, Airtransport, handicrafts and social economy,2020)، كما صادقت الحكومة المغربية على مشروع قانون يتعلق " بوضع إطار قانوني يسمح لمقدمي خدمات السفر والسياحة والنقل السياحي والنقل الجوي للمسافرين بتعويض المبالغ المستحقة لزبائنهم على شكل وصل بالدين يقترح خدمة مماثلة أو معادلة، دون أي زيادة في السفر. (Aviation Civil Association organization, 2020 )

كما عزمت الإمارات العربية المتحدة على دعم رأس مال شركة الطيران الوطنية لإمارة دبي من خلال ضخ السيولة في الشركة لتمكينها من مواجهة التحديات الناتجة عن فيروس كورونا المستجد.

خصصت تونس 450 مليون دينار لدعم الأسر الذين فقدوا وظائفهم بسبب فيروس كورونا، كما خصصت 2.5 مليار دينار لمكافحة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للفيروس ( Ministry of Tourism and Handicrafts, 2020).

**دعم مصر لقطاع الطيران**

ففي مصر قام مجلس الوزراء بالتنسيق مع مجموعة من الوزارات الأخرى مثل البترول والثروة المعدنية والسياحة والآثار والطيران المدني بشأن ضوابط واقتراحات تنفيذ برنامج تحفيز الطيران عن طريق تخفيض الرسوم والتكاليف التي تسدد في المطارات ووقود الطائرات، كما تم الاتفاق على تقديم مبادرة جديدة لتنشيط السياحة الداخلية وتوفير قرض مساندة لقطاع الطيران المدني يمتد لمدة عامين، وتحملت وزارة المالية بعض أعباء قطاع الطيران المدني للتعامل مع تداعيات الظروف الراهنة (ICAO, 2020 C).

**جهود مصر لمواجهة آثار جائحة كورونا**

قامت مصر باتخاذ العديد من القرارات والإجراءات لمواجهة آثار جائحة كورونا والحد منها والتي كان لها آثار على قطاع السياحة ومن أهم القرارات تعليق حركة الطيران في كافة المطارات المصرية ، والسماح للوفود السياحية المتواجدة في مصر أثناء مدة تعليق الطيران باستكمال برامجهم السياحية وعودتهم إلى بلادهم في مواعيد سفرهم على رحلاتهم المقررة من قبل ، وتعقيم كافة الفنادق والمنشآت السياحية في فترة تعليق الرحلات السياحية ، بالإضافة إلى غلق جميع المنافذ البرية بمحافظة جنوب سيناء ، وغلق المطاعم والمقاهي والكافتيريات والكافيهات والكازينوهات والملاهي والنوادي والمراكز التجارية.

هذا بالإضافة إلى العديد من القرارات الأخرى التي تم اتخاذها من قبل مجلس الوزراء والبنك المركزي المصري والتي تشمل الآتي:

**1- إجراءات الدعم الاقتصادي للقطاع السياحي والقطاعات المرتبطة بها من خلال:**

1- توفير قرض مساندة لقطاع الطيران المدني بفترة سماح تمتد لعامين بالإضافة إلى دراسة قيام وزارة

المالية بتحمل بعض الأعباء المالية على هذا القطاع لمساندته في التعامل مع تداعيات فيروس كورونا.

2- قيام البنك المركزي بدراسة لتقديم تمويل للمنشآت السياحية والفندقية بهدف الاحتفاظ بالعمالة.

3- قرار البنك المركزي بتأجيل سداد كل الالتزامات وأقساط القروض حتى الشخصية لمدة 6 أشهر (البنك المركزي المصري، 2020 ب).

4- تأجيل سداد الضريبة العقارية المستحقة على المنشآت السياحية والسماح بتقسيطها.

5- التنسيق بين وزارة السياحة والاتحاد المصري للغرف السياحية على تنفيذ مبادرة لدعم الفئات البسيطة في القطاع السياحي مثل أصحاب المراكب الصغيرة والغفراء في المواقع السياحية المختلفة.

6- إنشاء صندوق الأزمات لدعم العاملين في القطاع السياحي الذي يستهدف دعم العمالة الفندقية والمرشدين السياحيين والعاملين بالشركات والمنشآت السياحية والبازارات المختلفة لإنقاذهم في أوقات الأزمات.

**2- إجراءات دعم التنمية العقارية في القطاع السياحي**

1. قرار رئيس الجمهورية بإطلاق مبادرة إحلال وتجديد الفنادق السياحية وأساطيل النقل السياحي ورفع كفاءة البنية التحتية للمنشآت السياحية لتكون جاهزة لاستقبال الزائرين عقب انحصار أزمة كورونا.
2. تخصيص قطعة أرض لإقامة مرسى للمراكب النيلية على الكورنيش ضمن أعمال التطوير لقصر الأمير محمد علي بشبرا الخيمة لنقل الزائرين إلى القصر عبر النيل (Al Ahram Electronic Gate, 2020 b).
3. الموافقة على بعض مشروعات التنمية السياحية مثل إنشاء مارينا سياحي محلي لاستقبال اليخوت وسفن النزهة بخليج أبو سومة بمحافظة البحر الأحمر (Al Ahram Electronic Gate, 2020 c).

**3- إجراءات دعم العاملين بالقطاع السياحي:**

قامت الدولة بالعديد من الجهود لتقليل أثار الأزمة على العاملين بالقطاع من خلال غرفتي الشركات السياحية والمنشآت الفندقية والتي تشمل:

1. إنشاء قاعدة بيانات عن عدد العاملين المؤمن عليهم بكل منشأة وحجم رواتبهم.
2. التوجيه بالحفاظ على العمالة في القطاع السياحي وكذلك قطاع النقل السياحي والنقل الجوي.
3. عمل دورات تدريبية مجانية للعاملين بالشركات السياحية "أون لاين" باستخدام برنامج Zoom Meeting.
4. صرف إعانات الطوارئ لعاملين في قطاع السياحة من العمالة المنتظمة وغير المنتظمة (وزارة القوى العاملة،2020).
5. توفير اللوجيستيات المطلوبة للعاملين وعدم ممارسة العمل بدونها، وفي مقدمتها ارتداء الجوارب والكمامات الطبية والقفازات أثناء قيامهم بمهام عملهم سواء في التنظيف أو بالمطابخ والمطاعم وتقديم الخدمات للنزلاء (وزارة السياحة والآثار، 2020، مكتب الوزير أ).

6. إصدار الإدارة العامة للغوص التابع إلى قطاع الأنشطة السياحية بوزارة السياحة منشور إلى المنشآت السياحية يتضمن الإجراءات الوقائية والاحترازية والتنسيق لإجراء دورات تدريبية للمسئولين الطبيين بالمنشآت بالمحافظات السياحية (وزارة السياحة والآثار، 2020 ب).

**4- استكمال أعمال الترميم والتطوير للمناطق الأثرية والسياحية والمناطق المحيطة**

1. مشروع تطوير بحيرة عين الصيرة والمناطق المحيطة والتي يقع على ضفافها متحف الحضارات.
2. الاستعداد لافتتاح المتحف المصري الكبير.
3. استكمال إنشاء متحف كفر الشيخ، وأعمال تطوير المحميات الطبيعية.
4. استمرار التنقيب على الآثار والاكتشافات الحديثة.

**5- الترويج السياحي باستخدام التكنولوجيا الحديثة**

1. أطلقت وزارة السياحة والآثار مبادرة تحت شعار "أكتشف مصر من بيتك" " Explore Egypt from home " وقد حازت هذه المبادرة على إشادة الصحافة العالمية.

2. إطلاق جولات افتراضية ورحلات إرشادية للمناطق الأثرية والمتاحف عبر الصفحات الرسمية لوزارة السياحة والآثار على شبكة الإنترنت، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي والتي اشتملت على جولات افتراضية للمجموعة الهرمية للملك "أوناس" ومقبرتي "محو" و"واحتي" بمنطقة سقارة، وعرض لروائع الفن الإسلامي بالإضافة إلى رحلة استرشادية بالمتحف الكبير.

3. الترويج للثقافة المحلية التراثية والأثرية من خلال عرض سلسلة من الحلقات المصورة عن التراث والتاريخ المصري القديم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وإطلاق فيديو عن تاريخ الطبخ في مصر وبعض الوصفات الفرعونية التي وجدت على جدران المعابد (Al Ahram Electronic Gate, 2020 d).

**6- إطلاق علامة السلامة الصحية للفنادق**

والتي اعتمدتها وزارة السياحة والأثار والتي يجب توافرها بجميع الفنادق الراغبة في التشغيل، مما يفيد تطبيقها للضوابط والشروط المعتمدة من مجلس الوزراء ووفقاً للمعايير الصحية العالمية ( Al Ahram Electronic Gate ,2020 e)، إصدار غرفة المنشآت الفندقية منشور دوري لجميع الفنادق يتضمن الإجراءات الوقائية المتبعة في الفنادق السياحية بدولة لمنع انتشار الفيروس للاطلاع عليها ومن ثم تفعيلها والعمل بموجبها. (غرفة المنشآت الفندقية، 2020)

**7- مرحلة التعايش مع الجائحة**

تم السماح باستئناف السياحة الداخلية وتشغيل المنشآت الفندقية بنسبة 25% من الطاقة الاستيعابية للفنادق اعتباراً من 15 مايو 2020، ترتفع إلى 50% اعتباراً من أول يونيو 2020، مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية داخل الفنادق، والحفاظ على تطهير وتعقيم كافة مناطق العمل، ووضع الإرشادات التوعية في كافة أماكن العمل من أجل السلامة الصحية ومنع انتشار العدوى.

**بعض السيناريوهات المتوقعة بعد انفراج أزمة تفشي فيروس كورونا**

هناك بعض التوقعات الخاصة بالقطاع السياحي المصري بعد انفراج الأزمة العالمية وذلك طبقا لثلاث سيناريوهات:

**أولاً:** في حالة استئناف النشاط الاقتصادي وتقليل الحظر وفتح الحدود بين الدول المختلفة وخاصة الدول الأوروبية وبدء رحلات الطيران الخارجي فإن ذلك يعني استئناف النشاط السياحي بشكل مباشر وبسرعة، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها معظم دول العالم.

لذلك إذا تم فتح الحدود بين الدول واستئناف رحلات الطيران فإن ذلك لا يعني استئناف النشاط السياحي بشكله الطبيعي وإنما يقتصر السفر في هذه المرحلة على رجال الأعمال وزيارات الأقارب والأهل، ومن المتوقع ألا تتعدى هذه الفئة نسبة 10% من إجمالي عدد السائحين مما يعني ان خسائر القطاع السياحي المصري سوف تصل إلى 90%.

**ثانياً:** في حالة استئناف الحياة الطبيعية خلال الربع الأخير من عام 2020 مع استمرار وجود فيروس كورونا في معظم دول العالم، فإنه من المتوقع ألا تتعدى حركة التنقل والسفر أكثر من 25% وهذا يعني ان خسائر القطاع السياحي المصري سوف تصل إلى 75%.

**ثالثاً:** وهو السيناريو الأسوأ، إذا استمر تفشي فيروس كورونا بشدة حتى نهاية شهر ديسمبر 2020 فإن هذا يعني انخفاض الحركة السياحية بنسبة 100% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2020)

**أخيراً** يمكن القول إن انخفاض أعداد السائحين ومن ثم الإيرادات السياحية، سوف يؤدي إلى انخفاض موارد النقد الأجنبي، ومن حدوث عجز في ميزان المدفوعات، والتأثير السلبي على حجم الناتج المحلي، وبالتالي تراجع نمو الناتج خلال العام المالي الحالي دون الوصول إلى مستهدفات الدولة خاصة مع تأثر العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى سلباً بتفشي فيروس كورونا المستجد، مما أدى إلى اتخاذ الحكومة العديد من الإجراءات لمساعدة القطاع السياحي على التعافي سريعاً فور انتهاء هذا الوباء.

**تحديات قطاع الطيران دولياً وإقليمياً بعد انتهاء أزمة كورونا**

من المتوقع ان يشهد قطاع الطيران دولياً وإقليمياً تحديات عميقة بعد انتهاء أزمة كورونا لاسيما فيما يتعلق بالنقل الجوي للركاب في ظل العديد من التبعات الاقتصادية الناتجة عن انتشار الفيروس، وكذلك التحولات غير المسبوقة التي من المتوقع أن يشهدها القطاع وذلك على النحو التالي:

**1- الإحجام عن السفر**

بالنظر إلى المستقبل، حتى عندما يتم رفع قيود السفر وحالات الإغلاق، من المتوقع ان تظل رغبة العملاء في السفر جواً محدودة في البداية وذلك على المستوى العالمي.

**2- اختلاف جذري في صناعة الطيران**

يتوقع ان تختلف صناعة الطيران بعد انتهاء جائحة كورونا اختلافاً جذرياً عن ذي قبل، حيث أن الإجراءات

المتبعة في السفر قبل انتشار فيروس كورونا تعتبر غير آمنة الآن في ظل الانتشار السريع للفيروس.

بخلاف الجهود المبذولة من قبل شركات الطيران قبل الأزمة لزيادة سعة الطائرات إلى أقصى قدر ممكن، فإن الأمر يتطلب الآن إحداث تغيير جذري في طريقة السفر المتبعة للمحافظة على صحة وسلامة الركاب وذلك من حيث إجراءات السفر المتبعة داخل المطارات أو داخل الطائرات نفسها، وهو ما سيقلص من قدرة المطارات والطائرات على استقبال نفس العدد من الركاب (UNWTO,2020 E).

أعلنت الكثير من الدول حول العالم عن اتجاهها إلى تغيير الإجراءات داخل المطارات بشكل جذري، وذلك بدءً من عدم السماح لأي سائح بركوب الطائرة إلا بوجود شهادة تفيد بخلو المسافر من فيروس كورونا، مروراً بتجهيز المطارات بكاميرات تستدل على درجة حرارة الجسم، وصولاً إلى تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي عند إنهاء إجراءات السفر وفي الطائرات كذلك.

يتمثل التحدي الأكبر الذي يواجه مطارات العالم في أنها غير مجهزة من حيث توافر المساحات الضخمة اللازمة لتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي بشكل سليم خاصة في المطارات الكبرى التي تستقبل أعداد كثيرة من المسافرين يومياً، أما بالنسبة لإجراءات السلامة الصحية المتوقع إتباعها على الطائرات، فتتمثل في ترك مساحة فارغة بين الركاب لتطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي بينهم من خلال إزالة المقعد الأوسط، والتركيز على إجراءات تجديد الهواء بشكل دوري في الطائرات للحد من انتشار الفيروس بين الركاب، وإتباع كافة الأساليب الصحية من حيث التعقيم وعدم التعامل بشكل مباشر مع الركاب من جانب طاقم الضيافة، للمحافظة على سلامة وصحة هؤلاء الركاب. (UNWTO,2020 F)

فيما يتعلق بالإجراءات المعلنة من قبل الدول العربية فقد أعلنت بعضها إجراءات مماثلة لمصر فعلى سبيل المثال إعلان بعض الضوابط الصارمة حال بدء عودة السياحة الخارجية مثل عدم السماح لأي سائح بركوب الطائرة ودخول البلاد إلا بوجود شهادة خلو من فيروس كورونا من خلال تحليل حديث للفيروس لم يمر عليه 48 ساعة، كما بدأت المطارات العربية في تطبيق الإجراءات الاحترازية الجديدة للتأهب لاستقبال الركاب في أعقاب انتهاء فترة تفشي الفيروس.

**3- الارتفاع المتوقع في الأسعار**

من المتوقع أن تنعكس الإجراءات الجديدة للنقل الجوي على تكلفة السفر، الأمر الذي سيرفع من أسعار تذاكر الطيران، وأن تؤدي التدابير الاحترازية المتعلقة بإجراءات التباعد الاجتماعي وما سيتتبعها من قيام بعض شركات الطيران بإزالة المقعد الأوسط وبالتالي تقليل الحمولة وارتفاع تكاليف الوحدة بشكل كبير، مما سينعكس بشدة على أسعار التذاكر ويؤدي إلى انخفاض مستويات الطلب على الطيران (IATA, 2020 B).

**4- انخفاض الطلب في ظل ترسخ ثقافة "العمل عن بعد":**

سوف ينتج عن أزمة فيروس كورونا المستجد انخفاض ممتد في مستويات الطلب على السفر خلال السنوات المقبلة سواء بسبب الإحجام عن السفر في ظل القلق والخوف من التنقل في هذه الأجواء، أو الارتفاع المتوقع

في تكلفة الطيران أو حتى بسبب التحولات الكبرى التي تركت بصمتها على أنماط وأسواق العمل حول العالم.

إن أزمة فيروس كورونا يستتبعها تحولات كبرى تؤثر على اتجاهات السفر على مستوى العالم في ظل الترسخ التدريجي لثقافة "العمل عن بعد" في ظل هذه الأزمة، ومن المتوقع ان تتجه العديد من الشركات والحكومات في أعقاب الأزمة إلى خفض كبير في نفقات السفر لموظفيها في ظل إمكانية عقد العديد من الاجتماعات والمؤتمرات عن بعد، هذا الأمر سينعكس بشكل كبير على الطلب على السفر لأغراض العمل والتدريب وعقد الصفقات.

**5- تحدي التحولات الرقمية**

يواجه قطاع الطيران تحديات أخرى نتيجة التحولات الرقمية التي من شأنها أن تؤدي إلى إلغاء واسع للوظائف في القطاع والقطاعات المساندة له، فإجراءات إنهاء الحجوزات وعمليات صعود المسافرين على الطائرات إلكترونياً، وتنفيذ أعمال المناولة الخاصة بالحقائب والبضائع من خلال الروبوتات والشحن الجوي لبعض السلع من خلال الطائرات بدون طيار (Drones) كلها تحولات من شأنها أن تؤثر على نماذج الأعمال التقليدية لشركات الطيران وستفرض عليها تحديات كبيرة للحفاظ على مستويات ربحيتها وستضطرها إلى خفض كبير للعمالة في المستقبل.

**الدراسة الميدانية**

تم استخدام الشبكة الدولية (Google Drive) لتوزيع عدد 152 استمارة استبيان على عدد من المسئولين الرسميين وهم الشريحة المستهدفة مثل (رؤساء القطاعات ومديري الإدارات بوزارة السياحة والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي – الاتحاد المصري للغرف السياحية) بالقاهرة، وبعض الخبراء السياحيين (المتخصصين والعاملين بصناعة السياحة والضيافة في مصر) لمعرفة أراءهم فيما يتعلق بموضوع البحث ثم تحليل البيانات الواردة في استمارة الاستبيان.

**1- مدى تأثير انتشار فيروس كورونا والقطاعات المتأثرة**

يشمل الجدول رقم (1) والجدول رقم (2) على مدى تأثير انتشار فيروس كورونا Covid-19 على صناعة السياحة بمصر، وأكثر القطاعات الاقتصادية في مصر تضرراً من الأزمة، وأكثر القطاعات الاقتصادية تأثراً بانتشار فيروس كورونا.

**جدول (1)** تأثير انتشار فيروس كورونا Covid-19 على صناعة السياحة في مصر

| تأثير انتشار الفيروس على السياحة في مصر | اجمالي الاستمارات الموزعة | الاستمارات الصحيحة | الاستمارات الغير صالحة | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|
| نعم | 152 | 144 | 8 | %94.7 |

**جدول (2)** أكثر القطاعات الاقتصادية تأثراً بانتشار فيروس كورونا Covid-19

| أكثر القطاعات الاقتصادية تضرراً | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| السياحة والطيران | 144 | 100 |
| قناة السويس | 0 | 0 |
| الزراعة والصناعة | 0 | 0 |
| البترول والتعدين | 0 | 0 |
| أخرى | 0 | 0 |

يتضح من الجدول رقم (1) والجدول رقم (2) ان المسئولين والخبراء السياحيين اجمعوا بنسبة 100%، على ان هناك تأثيراً واضحاً من انتشار فيروس كورونا على صناعة السياحة بمصر لان السياحة شديدة التأثر والحساسية وهي احد القطاعات الاقتصادية الهامة و مرتبطة ارتباط قوي بباقي القطاعات الاخرى وبالتالي تأثرت السياحة تأثراً كبيراً بأزمة فيروس كورونا Covid-19 بمصر ويشمل هذا التأثر الانخفاض الشديد في عدد السائحين و كذلك الليالي السياحية و انخفاض معدلات الاشغال الفندقي و الايرادات السياحية.

**2- أكثر الأزمات العالمية التي أثرت على صناعة السياحة بمصر والأجهزة المسئولة عن إدارة الأزمة**

يوضحان الجدول رقم (3) والجدول رقم (4) أكثر الأزمات العالمية التي أثرت فى صناعة السياحة بمصر في اخر 20 سنة، وكذلك الأجهزة الادارية المسئولة عن إدارة أزمة تفشي فيروس كورونا Covid-19 على صناعة السياحة بمصر، والأجهزة المسئولة عن إدارة أزمة تفشي فيروس كورونا على قطاع السياحة المصرية.

**جدول (3)** أكثر الأزمات العالمية التي أثرت في صناعة السياحة بمصر في اخر 20 سنة

| أكثر الأزمات العالمية وتأثيرها على السياحة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| فيروس سارس (2003) | 0 | 0 |
| احداث 11 سبتمبر | 0 | 0 |
| فيروس Covid-19 | 144 | %100 |
| أخرى | 0 | 0 |

**جدول (4)** الأجهزة المسئولة عن إدارة أزمة تفشي فيروس كورونا Covid-19 على قطاع السياحة المصرية

| الأجهزة المسئولة المصرية | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| وزارة السياحة | 65 | 45 |
| الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي | 50 | 34.7 |
| اتحاد الغرف السياحية | 29 | 20.3 |
| المجموع | 144 | %100 |

يتبين من الجدول رقم (3) ورقم (4) أن المسئولين والخبراء السياحيين اجمعوا بنسبة 100% على ان أزمة

انتشار فيروس كورونا Covid-19 العالمية أكثر الأزمات تأثيراً فى صناعة السياحة بمصر، كما اجمعوا على أن الأجهزة السياحية الرسمية كوزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي وغير الرسمية كالاتحاد المصري للغرف السياحية، كما تبين ان أعلى نسبة من الخبراء كانت في وزارة السياحة بنسبة 45% وأقل نسبة كانت في اتحاد الغرف السياحية 20.3% من إجمالي نسبة العينة ، و أوضحت منظمة السياحة الدولية ان اعداد السائحين الدوليين لعام 2020 تراجعت من 290 إلى 440 مليون سائح دولي نتيجة تفشي فيروس كورونا و إنخفاض إجمالي عدد الايرادات السياحية الدولية من 300 إلى 450 مليار دولار. (UNWTO,2020 f)

**3- جهود لجنة إدارة الأزمات بوزارة السياحة والطريقة المثلى لإدارة أزمة انتشار فيروس كورونا:**

يوضح الجدول رقم (5) والجدول رقم (6) جهود لجنة إدارة الأزمات بوزارة السياحة، والطريقة المثلى لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا Covid-19.

**الجدول (5)** جهود لجنة إدارة الأزمات بوزارة السياحة

| جهود لجنة إدارة الأزمات السياحية | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| جهود كافية | 46 | 31.9 |
| جهود غير كافية | 98 | 68.1 |
| المجموع | 144 | 100 |

**الجدول (6)** الطريقة المثلى لإدارة أزمة تفشي فيروس كورونا Covid-19

| الطريقة المثلى للتعامل مع فيروس كورونا | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| توفير برامج تدريبية متخصصة | 54 | 37.5 |
| دعم ومساندة مالية وفنية | 27 | 18.7 |
| تطوير الخطط الاستراتيجية | 20 | 13.9 |
| التنسيق مع الأجهزة المعنية | 43 | 29.9 |
| المجموع | 144 | 100 |

يتبين من الجدول رقم (5) ان هناك عدداً من المسئولين والخبراء السياحيين يروا أن جهود لجنة إدارة الأزمات السياحية غير كافية بنسبة 68.1%، بينما يرى عدداً أخر أن تلك الجهود تعد كافية بنسبة 31.9%، كما يشير الجدول رقم (6) إلى أن هناك ضرورة لتوفير البرامج التدريبية المتخصصة بنسبة 37.5% وهي أعلى نسبة، ثم تأتي الضرورة للتنسيق بين الأجهزة المعنية بالسياحة وإدارة الأزمات بنسبة 29.9% من إجمالي النسبة، ثم يرى بعض الخبراء الدعم والمساندة المالية وتطوير الخطط الاستراتيجية بنسب متقاربة (18.7%، 13.9%)، بالاضافة إلى الاعتماد على الاساليب الحديثة التي تعتمد على الاسس العلمية الجديدة لمواجهة الازمات.

**4- الفترة الزمنية لتعافي صناعة السياحة بمصر من اثار أزمة فيروس كورونا:**

يوضح الجدول رقم (7) الفترة الزمنية المتوقعة لتعافي صناعة السياحة بمصر أثار أزمة فيروس كورونا Covid-19.

**جدول** (7) الفترة الزمنية لتعافي صناعة السياحة بمصر من أثار أزمة فيروس كورونا

| الفترة الزمنية المتوقعة للتعافي | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| سنة إلى سنتين | 7 | 4.9 |
| ثلاث سنوات–5سنوات | 102 | 70.8 |
| ست سنوات–8سنوات | 15 | 10.4 |
| عشر سنوات فأكثر | 20 | 13.9 |
| المجموع | 144 | 100 |

يوضح الجدول السابق ان عدداً كبيراً من المسئولين والخبراء السياحيين ان فترة تعافي السياحة في مصر من جراء أزمة كورونا ستتراوح بين ثلاث – خمس سنوات بنسبة 70.8%، بينما يتوقع عدداً آخر ان فترة التعافي ستتعدى العشر سنوات بنسبة 13.9%، بينما يرى البعض ان فترة التعافي ستكون من ست إلى 8 سنوات بنسبة 10.4%، أما عدداً قليلاً من الخبراء يتوقعون ان فترة التعافي ستتراوح بين سنة إلى سنتين بنسبة بلغت 4.9%.

**5- المعوقات التي تواجه الأجهزة السياحية الرسمية في إدارة أزمة فيروس كورونا:**

يوضح الجدول رقم (8) بعض المعوقات التي تواجه الأجهزة السياحية الرسمية في إدارة أزمة فيروس كورونا Covid-19 في مصر.

**جدول (8)** المعوقات التي تواجه الأجهزة السياحية الرسمية في إدارة أزمة كورونا

| معوقات مواجهة أزمة فيروس كورونا | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| عدم وجود التنسيق بين الجهات المعنية | 21 | 14.6 |
| عدم وجود خبرات كافية | 16 | 11.1 |
| برامج تدريبية غير فعالة للعاملين | 20 | 13.9 |
| عدم توافر المخصصات المالية | 18 | 12.5 |
| قلة الدراسات والبحوث | 10 | 6.9 |
| عدم وجود خطط استراتيجية لإدارة الأزمة | 59 | 41 |
| المجموع | 144 | 100 |

يتضح مما سبق ان عددا من الخبراء يروا ان عدم وجود خطط إستراتيجية لإدارة الأزمة من أهم معوقات الأجهزة الرسمية بنسبة بلغت 41%، بينما يرى عدداً أخر أن عدم وجود التنسيق بين الجهات المعنية والبرامج التدريبية غير فعالة للعاملين بنسب متقاربة (13.9%، 14.6%)، بينما يرى عددا من الخبراء ان هناك بعض المعوقات مثل عدم توافر المخصصات المالية وعدم وجود خبرات كافية وقلة الدراسات والبحوث بنسب (12.5 %، 11.1%، 6.9%) ، و بالتالي أظهرت الأزمة الحالية وجود ثغرات من ناحية استعداد الحكومات والقطاع السياحي، وان هناك حاجة ماسّة لاتّخاذ إجراءات سياسية على المستويَيْن الوطني

والدولي، بالإضافة إلى التنسيق المكثّف عبر القطاعات والحدود من أجل استعادة ثقة المسافرين والمؤسّسات، وتحفيز الطلب، ودفع عجلة الانتعاش السياحي (UNWTO ,2020 g ).

**نتائج الدراسة**

1. إن أكثر القطاعات الاقتصادية تأثراً هو القطاع السياحي خاصة الحركة السياحية الدولية الوافدة إلى مصر نتيجة انتشار وتفشي فيروس كورونا المستجد Covid-19.
2. تعد السياحة أحد القطاعات الاقتصادية المهمة ليس فقط على المستوى الدولي وإنما أيضاً على المستوى القومي والمحلي.
3. أدى انتشار فيروس كورونا المستجد في معظم دول العالم إلى الإضرار بالعديد من القطاعات الإنتاجية والاقتصادية والاجتماعية.
4. تعتبر أزمة تفشي فيروس كورونا من أكثر الأزمات السياحية التي تواجه العالم ومصر.
5. تحتاج مواجهة أزمة فيروس كورونا إلى بذل مزيد من الجهود والتعاون المشترك بين مختلف الأجهزة المعنية بالأزمة العالمية.
6. تعد الأجهزة السياحية الرسمية وغير الرسمية مسئولين عن مواجهة تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد على صناعة السياحة بمصر.
7. إدارة أزمة فيروس كورونا في أشد الحاجة إلى توفير برامج تدريبية متخصصة، وتطوير وتحديث الخطط الاستراتيجية لمواجهة الازمات.
8. تحتاج صناعة السياحة في مصر ما بين ثلاث إلى خمس سنوات للتعافي من آثار أزمة فيروس كورونا بناء على توقعات الخبراء السياحيين.
9. من أكثر المعوقات التي تواجهها الأجهزة السياحية الرسمية لمواجهة فيروس كورونا عدم وجود استراتيجية واضحة ومحددة ومتطورة لمواجهة الأزمة.
10. عدم وجود خبرات كافية وقلة الدراسات والبحوث الخاصة بإدارة الأزمات.

**توصيات الدراسة**

**أولا: بعض التوصيات والمقترحات الموجه للأجهزة السياحية المصرية**

1. إنشاء صندوق مواجهة المخاطر تابع لوزارة السياحة بالاشتراك مع هيئة التنشيط السياحي وغرفة المنشآت السياحية لمواجهة الأزمات السياحية المفاجئة التي تواجه العاملين بقطاع السياحة بمصر.
2. التعاون والتواصل مع الأجهزة السياحية بالدول المتقدمة، للتعرف على مجهوداتهم والاستفادة من خبراتهم في مواجهة آثار فيروس كورونا على قطاع السياحة.

3. تكثيف جهود الأجهزة السياحية وغير السياحية وتفعيل التعاون المشترك بينهما لمواجهة تأثير الأزمة على العاملين بصناعة السياحة.
4. تشجيع وتحفيز المنشآت السياحية بمختلف أنواعها على إنشاء إدارة داخلية لمواجهة الأزمات التي يتعرض لها قطاع السياحة، وإعداد استراتيجية محددة بذلك.
5. مخاطبة الجهات المعنية لدعم تكاليف استخدام المرافق العامة والأساسية بالدولة (مياه–كهرباء–غاز طبيعي) للمنشآت السياحية بمختلف مناطق الجمهورية لحين انتهاء الأزمة.
6. الاستفادة من البحوث العلمية المتخصصة في الأزمات السياحية.

**ثانياً: بعض المقترحات للتخفيف من آثار الأزمة في قطاعي السياحة والطيران**

يجب العمل على إيجاد مصدر دخل جديد خلال فترة الأزمة على أن يتم ذلك من خلال تنمية مهارات العمالة السياحية كل في مجال تخصصه، بالإضافة إلى العمالة الداعمة لنشاط القطاع السياحي مثل قطاع النقل والترفيه، ونتيجة للأزمة تحول الكثير من العاملين في بعض القطاعات لنظام العمل من المنزل من خلال شبكة الإنترنت. http://tra.gov.eg/ar/media – accessed on 20september 2020

على الرغم من كون قطاع السياحة ليس من القطاعات التي يمكنها العمل من المنزل، إلا أنه يمكن الاستفادة من شبكة الإنترنت وشبكات التواصل في خلق فرص عمل مؤقتة أو دائمة وتخدم قطاع السياحة الآن ولاحقاً والتي تشمل ما يلي:

**1- الترويج السياحي باستخدام الوسائل الحديثة**

قدمت وزارة السياحة والآثار عدة مبادرات في استخدام التكنولوجيات الحديثة في الترويج السياحي مثل الجولات الافتراضية وغيرها، ويمكن إضافة أفكار جديدة لتلك المبادرات مثل الاتفاق مع بعض مطوري الألعاب المشهورة على استخدام المناطق الأثرية والطبيعية الخلابة في مصر كأحد البيئات الموجودة على الألعاب مما يثير رغبة المستخدمين على زيارة هذه الأماكن مستقبلاً.

**2- فرص بديلة للمرشدين السياحيين بما يساعد في الترويج للسياحة المصرية**

يمكن الاستفادة من المرشدين السياحيين في إعداد فيديوهات حول المناطق الأثرية، وسرد بعض القصص التراثية ووضعها على منصة ترويجية للسياحة في مصر، ويمكن عمل برنامج لمشاهدة المحميات والمناطق الطبيعية في مصر مثل تسلق الجبال ورحلات السفاري أسوة بالبرامج التي تذاع على قناة ناشونال جيوجرافيك.

**3- الاستفادة من العاملين في وكالات السفر في إجراءات مواجهة الأزمة**

يمكن للعاملين في وكالات السفر والذين يمتلكون المعرفة والخبرة في استخدام اللغات المختلفة وأن يقوموا بالعمل في مراكز الاتصال call center لتقديم خدمات ومعلومات حول جائحة كورونا، ليس في مصر فقط ولكن للعديد من الدول out sourcing مثل خدمات الدعم الفني التي تقدمها الهند لمستخدمي ميكروسوفت في الولايات المتحدة، ومن ناحية أخرى وبسبب الإغلاق التام لبعض الدول من الممكن أن تقدم مراكز الاتصال

وسيلة للتخفيف عن الأفراد المنعزلين في منازلهم لعدم الإصابة بالتوتر والقلق.

**4- التسويق للمنتجات الحرفية عبر منصات إلكترونية**

من القطاعات المتضررة البازارات ومحلات بيع التذكارات ومنتجات الحرف التراثية، ويمكن تسويق منتجاتها عبر منصة الحرف التراثية وتوصيلها من خلال شركات البيع الإلكتروني مثل أمازون، كذلك يمكن من خلالها عمل دورات تدريبية أون لاين لتنفيذ بعض المشغولات التراثية، وإنشاء منصة لبيع الأدوات الخاصة بتلك الحرف.

**5- رفع الوعي الصحي للعاملين في مجال السياحة**

يتم رفع الوعي الصحي للعاملين من خلال رفع الوعي بالممارسات الصحية المطلوبة لمواجهة الفيروسات واعتمادها ضمن المهارات الأساسية للعاملين في قطاع السياحة، وذلك من خلال دورات تدريبية مكثفة لكافة العاملين بالقطاع.

**6- الاستعداد لما بعد الأزمة**

من أهم أنواع السياحة التي من الممكن الترويج لها قبل زوال الأزمة هي السياحة البيئية التي تمتاز بانخفاض الكثافة والتواصل مع الطبيعة.

**7- إطلاق العلامة المميزة لبعض المناطق والحرف التراثية المصرية Branding**

العمل على توثيق وترويج العلامة المميزة Branding لكل نوع من الحرف التراثية واختلافها عبر مناطق ومحافظات مصر من خلال حلقات مصورة لتاريخ وتنوع تلك الحرف، وقد قامت مصر بالفعل بعمل أطلس للحرف اليدوية يضم توزيع الحرف المختلفة على كافة المحافظات المصرية.

**8- إيجاد فرص بديلة لتشغيل وسائل النقل السياحي**

اشتراك شركات النقل السياحي بشكل مؤقت مع شركات المواصلات الحديثة مثل أوبر وسويفيل، لتقديم خدمات انتقال متميزة للمواطنين لتخفيف الازدحام في شبكة المواصلات العامة، على ان تكون بتكلفة مميزة للحفاظ على أصول تلك الشركات بعد عبور الأزمة.

**9- ضمان توفير الائتمان اللازم ودعم سيولة شركات الطيران:**

تتفاوت مستويات السيولة المتاحة من شركة إلى أخرى بحسب مراكزها المالية، ولكن بشكل عام فإن التداعيات الأخيرة تستلزم دعم خطوط الائتمان والسيولة لهذه الشركات بشكل عاجل لتجنب إفلاس هذه الشركات.

**10- تخفيف الأعباء المالية على شركات الطيران:**

يجب أن تسعى الحكومات إلى مساندة شركات الطيران من خلال تخفيف الأعباء المالية الملقاة على عاتقها سواء من خلال تأجيل تسديد الضرائب المستحقة عليها، او تأجيل مدفوعات سداد ديونها، او تحمل كامل او جانب من أجور العاملين لديها حتى يمكنها أن تتجاوز هذه الفترة بدون ان تضطر إلى اللجوء إلى تسريح واسع للعمالة.

**11- تحفيز عمليات إعادة الهيكلة وترشيد النفقات والاندماج:**

يتعين على شركات الطيران حالياً تبني برامج واسعة لخفض وترشيد النفقات والاقتصار فقط على النفقات الضرورية لاستعادة العمليات التشغيلية في الأجل المتوسط حتى تحافظ على ربحيتها، كذلك قد تكون خيارات الاندماج من بين الخيارات المتاحة أمام شركات الطيران لتعزيز إيراداتها وقدرتها على تجاوز الصعوبات المالية التي سوف تميز المرحلة المقبلة.

**12- تشجيع الطيران الاقتصادي والداخلي**

هناك فرصة جيدة للدول للاستفادة من تشجيع شركات الطيران من خفض التكلفة التي شهدت نشاطها خلال السنوات الماضية نمواً كبيراً في عدد من دول العالم.

**13- تنفيذ برامج تدريجية للتحول الرقمي لشركات الطيران:**

من الضروري ان تركز شركات الطيران على الاستفادة من التحول الرقمي في تطوير عملياتها التشغيلية وكسب أسواق وشرائح جديدة من المستهلكين من خلال التركيز على عمليات التحول الرقمي التي من شأنها زيادة الإنتاجية والتنافسية.

**المراجـع**

**أولاً: المراجع العربية**

**(أ) الكتب والدوريات**


- البنك المركزي المصري، (2020) أ، النشرة الإحصائية الشهرية – مصر في أرقام 2020، ص ص 5-6.
- البنك المركزي المصري، (2020) ب، مبادرة دعم قطاع السياحة المصري، كتاب دوري رقم 231، القاهرة، ص1.
- دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، (2020)، مكتبة دار المعارف، ص3.
- غرفة المنشآت الفندقية، (2020)، الاجراءات والتوصيات الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا Covid-19، دورية منشورة ارقام 16،18،22، القاهرة، ص1.
- محمد، شيماء أبوصخر، (2012)،"اقتصاديات المطارات ودورها في حركة النقل الجوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، قسم الدراسات السياحية، جامعة حلوان، ص69.
- وزارة القوى العاملة، (2020)، صندوق رعاية الطوارئ للعمال، الأوضاع المالية للعاملين بقطاع السياحة، دورية منشورة ارقام (673،677)، القاهرة، ص1.


**(ب) التقارير والنشرات المتخصصة**


- منظمة السياحة العالمية، (2020 أ)، السياحة وفيروس كورونا، تقرير منشور، المركز الإعلامي، مدريد، إسبانيا، ص.ص 1-3.
- منظمة السياحة العالمية، (2020 ب)، بيان مشترك مع منظمة الصحة العالمية، تقرير منشور، المركز

الاعلامي، مدريد، أسبانيا، ص.ص 1-6.

- منظمة الصحة العالمية، (2020 أ)، فيروس كورونا 2019، تقرير منشور، المركز الاعلامي، إدارة التسويق والتوزيع، جنييف، سويسرا، ص.ص 2-7.
- منظمة الصحة العالمية، (2020 ب)، الصحة في العالم، تقرير منشور، المركز الإعلامي، إدارة التسويق والتوزيع، جنييف، سويسرا، ص.ص 11-14.
- وزارة السياحة والآثار (2020 أ)، مكتب الوزير، فيروس كورونا الجديد Covid-19 معلومات للفنادق وموظفي الفنادق، تقرير رسمي منشور، القاهرة، ص.ص 1-4.
- وزارة السياحة والآثار (2020 ب)، قطاع الأنشطة السياحية والمكاتب الداخلية، الإدارة العامة للغوص والأنشطة الجديدة، كتاب وزارة الصحة والسكان بشأن الإجراءات الوقائية والاحترازية عن فيروس كورونا المستجد، القاهرة، ص.ص 1-7.

**ثانيا: المراجع الأجنبية**

**(أ) الكتب والأبحاث والتقارير الأجنبية**

- IATA (2020)," Estimated impact of COVID-19 on air transport in 2020 report", Media center, Montreal, Canada, p.4.
- UNWTO (2020 a)," UNWTO and WTO agree to further cooperation-in-COVID-19 report", Media Center, Madrid, Spain, pp.2-7.
- UNWTO (2020 b), "UNWTO Statement on-the novel coronavirus report", Media Center, Madrid, Spain, pp.5-8.
- UNWTO (2020 c), "UNWTO Convenes global Tourism crisis committee report", Media Center, Madrid, Spain, pp. 1-4.
- UNWTO (2020 d)," Health Solutions for tourism challenge report", Media Center, Madrid, Spain, pp.5-7.
- UNWTO (2020 e), "Impact assessment of the COVID-19 outbreak on international tourism report", Media Center, Madrid, Spain, pp.1-8.
- UNWTO (2020 f), "Tourism and Covid-19 report", Media Center, Madrid, Spain, p.2.
- UNWTO (2020 g), "Safe and Sustainable Tourism on-the novel coronavirus report", Media Center, Madrid, Spain, pp.3-5
- WTTC (2020), "WTTC COVID-19 related activities report", Media Office, London, UK, pp.4-7.

**(ب) المواقع الرسمية على الشبكة الدولية (الإنترنت)**

- Al Ahram Electronic Gate (2020 a) "نظرة على حركة السياحة العالمية .. بالأرقام", http://gate.ahram.org.eg ,(Accessed on 20 December 2020).
- Al Ahram Electronic Gate (2020 b)" اكتشف مصر من بيتك", http://gate.ahram.org.eg ,(Accessed on 24 April 2020).
- Al Ahram Electronic Gate (2020 c)" قرارات الحكومة في اجتماعها اليوم", http://gate.ahram.org.eg ,(Accessed on 13 May2020).
- Al Ahram Electronic Gate (2020 d), "Explore Egypt from home",

http://gate.ahram.org.eg ,( Accessed on 24 April 2020).

- Al Ahram Electronic Gate (2020 e)" تعرف على علامة السلامة الصحية للفنادق", http://gate.ahram.org.eg , (Accessed on 4 May 2020).
- American Society of Travel Agents (2020), https://www.asta.org/COVID19.cfm?itemNumber=29068&navItemNumber=29069. (Accessed on 28 March 2020).
- Aviation Civil Association organization (2020), http://acao.org.ma, (Accessed on 18 October 2020).
- IATA (2020), "Air passenger market analysis ", www.iata.org ,(Accessed on 22 April 2020).
- International Civil Aviation Organization (ICAO) (2020 a), https://aviationbenefits.org ,(Accessed on 12 October 2020).
- International Civil Aviation Organization (ICAO) (2020 b)," Economic Impacts of covid-19 on civil aviation", https://www.ICAO.int/sustainability ,(Accessed on 19 March 2020).
- International Civil Aviation Organization (ICAO) (2020 c), http://www.civilaviation.gov.eg ,(Accessed on 13 August 2020).
- German Lufthansa Airlines (2020), www.amf.org.ae, (Accessed on 20 September 2020).
- German National Tourist Board (2020), https://www.germany.travel/en/germany/aboutus/annual-report/annual report.html., (Accessed on 25 March 2020).
- Ministry of tourism and Handicrafts (2020), https://www.reuters.com/article/us-healthcoronavirus-tunisia-economy/tunisia-allocates-850million-to-combat-effects-of-coronavirus idUSKBN21812P., (Accessed on 2 April 2020).
- Ministry of tourism, Air transport, Handicrafts and social Economy (2020), http://www.maroc.ma/en/news/coronavirus-series measures-salaried-employees-and companies., (Accessed on 28 March 2020).
- Ministerio de Industria, Comercio, Turismo (2020), https://www.lamoncloa.gob.es/lang/en/gobierno/councilministers/Paginas/2020/20200312council-extr.aspx, (Accessed on 29 March 2020)
- Ministero del turismo (2020), http://www.italia.it/en/useful-info/COVID-19-information-and-updates-for-tourists.html., (Accessed on 1 April 2020).
- Ministere du tourisme (2020), https://travil-emploi.gouv.fr/actualites/presse/communiques-de-presse/article/le-ministere-du-travail-donne-30-jours-aux-entreprises-pour-declarer-leur, (Accessed on 23 March 2020).
- WTTC (2020), "Open letter from WTTC to governments", https://www.wttc.org/sbout/media-centre/press-releases/press-releases/2020/open-letter-from-wttc-to-governments, (Accessed on 25 May2020).
- UNWTO (2020 a)," the impact of Covid-19", https://www.unwto.org , (Accessed on 20 May2020).
- UNWTO (2020 b), "News Release", https://www.unwto.org ,(Accessed on 27 March 2020).

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)
Vol. 20 No. 4, (2021), pp. 481-504.
journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg

# The Impact of The Corona Virus on Tourism in Egypt

**Sara Atef Elmogy**
Egyptian Higher Institute for hotels and tourism

***ARTICLE INFO***

**Keywords:**
corona virus; the impact of corona; corona in Egypt.

**(JAAUTH)**
**Vol. 20, No. 4, (2021),**
**PP.481-504.**

***ABSTRACT***

Tourism is one of the leading economic sectors globally, and it is also a major engine for sustainable development. The emerging crisis of the Corona Virus, known as (Covid-19) stopped the development of air transportation and the transport movement. The tourism sector is one of the sectors most affected by the outbreak of the Corona Virus emerging COVID-19. Some companies incurred heavy losses that led to their complete closure. Some airlines, tourism, and hotels have reopened again with all precautionary measures taken to prevent the spread of the virus. This study relies on the impact of the Corona Virus on the tourism sector in Egypt and how to benefit from countries' experiences in implementing tourism while following the preventive measures by the various tourism sectors or by the sectors associated with them. From official and unofficial tourist agencies in the country to confront the effects of the crisis on the sector to reach results that help develop recommendations to confront the crisis.